



المصدر: الامم — رام

التاريخ: ١٩٨٠/١/١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: المعركة حول مخزون الطاقة بدأت بالفعل في منطقة الشرق الأوسط

■ الرئيس في حديث هام للتلفزيون الأمريكي :

التدخل السوفيتي في أفغانستان هز منطقة الخليج وأحذر من انتفاضة متوقعة

سادين أمريكا لو استخدمت القوة لاحتلال إيران
وأؤها اذا استخدمت القوة لتحرير الرهائن

أكد الرئيس أنور السادات أن المعركة حول مخزون الطاقة قد بدأت بالفعل في منطقة الشرق الأوسط .. وقال إن الأوضاع في المنطقة آخذة في التدهور .
وأضاف الرئيس السادات في الحديث الذي ألقى به لمعلق التلفزيون الأمريكي وولتر كرونكايت أن التدخل السوفيتي الذي حدث في أفغانستان قد هز الإنظمة القائمة في الخليج ، ابتداء من الكويت وحتى دولة الامارات ، وحذر الرئيس من أن انتفاضة سوف تقع في منطقة الخليج ، لأن هناك نظاما خاطئا في تلك الدول ، مثل النظام الخاطيء القائم الآن في إيران .

وأعلن الرئيس السادات انه سيدين الولايات المتحدة اذا استخدمت القوة العسكرية لاحتلال إيران .
ولكنه أكد انه سيؤيد الولايات المتحدة اذا استخدمت القوة العسكرية من اجل استعادة التوازن الذي اهتز ، ومن اجل انقاذ ارواح الرهائن الامريكيين .



وفي حديثه ، أكد الرئيس السادات أن عام ١٩٨٠ سيكون عاما فاصلا لفترة طويلة قادمة توصف بأنها فترة ما بعد إيران »

ثم أكد الرئيس أنه سيبذل كل جهده من أجل قضية الحكم الذاتي الفلسطيني ، ووجدد نيسكه بان نقلال القدس مدينة موحدة ولا يتم تقسيمها مرة أخرى »

وفيما يلي نص الحديث الذي اجراه المعلق الامريكى كرونكايت مع الرئيس السادات واذاعته بمسماه امس شبكة التليفزيون الامريكى « سى » .
الشرق الاوسط اخذ في التدهور .. وقال : اننا لو بدانا بما يجرى الان في أفغانستان ، حيث لم ينكر الانحدار السوفيتى اشتراك قواته في صنع الانقلاب العسكرى الأخير الذى وقع هناك ، فنسجد أن ما حدث يثير المخاوف رغم اننا استنكرنا الغزو السوفيتى ، كما استنكرناه كل الامم المحبة للسلام .
وهذا من شأنه ان يحرك مخاوف كل اولئك الذين يعيشون في منطقة الخليج بداء من الكويت وحتى دولة الإمارات ويؤدى الى اهتزازهم ، ولذلك أستطيع ان اتول ان المعركة حول مخزون الطاقة في هذه المنطقة قد بدأت بالفعل
● ● وأضاف الرئيس قائلا : دعنى اخبرك اننى سادىن الولايات المتحدة لو انها استخدمت القوة العسكرية من أجل احتلال ايران ، ولكنكم لو استخدمتم القوة العسكرية من أجل استعادة التوازن الذى اهتز هناك ، ومن أجل انقاذ الرهائن الامريكيين فاننى سوف أؤيدكم .

□□ وحينما قال كرونكايت للرئيس هل توصون باتباع هذا الطريق ؟ ..
اجاب الرئيس : نعم .. من أجل انقاذ الرهائن .. نعم .

● ● وأضاف الرئيس : انهم جميعا في تلك المنطقة يدينون الخبثى من اعماق قلوبهم ، ولست وحدى الذى ادين هذا الرجل ، فهو رجل يخل العقل ، ولكنهم لا يستطيعون ان



انتم فاعلون بشأن إيران، هل ستتخذون نوعاً من المقاطعة الاقتصادية أو الحصار الاقتصادي أو حتى إجراء عسكري لتحرير الرهائن أو أي عمل آخر يكون له اثر على معركة البترول في دول الخليج البروتية .

● ● و اضاف الرئيس لقد بدأت المعركة ومهما فعلتم فإن ما حدث في إيران سيكون حداً فاصلاً في التاريخ وحينما قلت ان عام ١٩٨٠ سيكون عاماً فاصلاً فأنى لم اكن اعنى أنه سيكون عاماً فاصلاً في الثمانينات وحدها وانما فاصلاً لفترة طويلة قادمة حيث ستقول عنها دائماً فترة مابعد إيران .

● ● ومضى الرئيس يقول ان انتفاضة سوف تقع في دول الخليج لان هناك نظاماً خاطئاً في تلك الدول مثل النظام الخاطيء في إيران . فهناك أسرة وبترول مثلها نكر الخميني وهو يصف كل زعماء الخليج الذين هاجمهم وقال عنهم أنهم سوف يواجهون نفس مصير الشاه . لان المشكلة في إيران مشكلة أسرة وبترول .

● ● وقال الرئيس انك ترى في الكويت وفي السعودية وفي الخليج كله أسرة وبترول . واننى لا اطلب من الولايات المتحدة ان تساند الزعماء ضد شعوبهم ولكننى اطلب منهم ان يؤيدوا هذه الشعوب وتساعدوهم في اختيار طريقهم في الحياة وان كل الشعوب العربية في الخليج وفي كل مكان هي شعوب صديقة لكم .

يفعلوا ذلك علناً ، أنهم جميعاً يريدون منكم الحماية ، ويريدون ان تساعدوهم على اختيار طريقهم الخاص في الحياة ولكنهم يرغبون في ان يكون لكم وجود في المنطقة ، ولكن لا أحد منهم يجرؤ على ان يرفع صوته الآن ، لاننا نعيش فعلاً في لحظة أخذ فيها السوفيت حرية الحركة الكاملة ، كما اصطنعوا لهم بعض الادوات فيها ، وهم يخافون ان يتعرضوا للهجوم العنيف من جانب تلك الادوات .

● ● وفيما يتعلق بقضية الحكم الذاتي الفلسطيني قال الرئيس اننى سأبذل كل جهدي من أجل هذه القضية . . و اضاف قائلاً : ان المسألة ليست فقط الحكم الذاتي الكامل في الضفة الغربية وغزة ولكنها ايضاً مسألة القدس واذا تقاربت وجهات نظرنا بشأن هذه القضايا فأننى سأصر على ان تبقى القدس مدينة موحدة ولا يتم تقسيمها ثانية .

□ □ وسأل كرونكايت الرئيس السادات مرة اخرى عن موقف الخميني وهل هو حقاً يمثل الاسلام والمسلمين فقال الرئيس : ان ما يفعله الخميني ليس من الاسلام في شيء ، ويجب على كل مسلم ان يدينه علناً . و اضاف انهم يدينونه الآن في صمت ولكنهم يجب ان يدينوه علناً لانه رجل مجنون .

● ● وقال الرئيس : اننى اتعجب . . اذا كنتم تعتزمون بحقيقة ان معركة البترول والطاقة وهي معركة انتاخذ لكل الحضارة الغربية قد بدأت فعلاً فماذا